

نساء بطلات - الحياة اليومية لنساء العراق

ما الذي تفعلونه اليوم؟ وما الذي ستفعلونه لو سلبت حياتكم منكم بشكل فجائي؟ وكيف ستتكيفون مع خسارة بيوتكم وعائلاتكم ومورد دخلكم؟ وماذا يمكنكم أن تفعلوا لو لم يكن لديكم موردا للدخل، ولم تتوفر لكم مياه نظيفة أو كهرباء وكان عندكم أطفال ستة ينبغي عليكم إعالتهم؟ وكيف ستتكيفون مع مخاطرتكم بحياتكم في الوقت الذي تحاولون فيه توفير لقمة العيش لعائلاتكم؟

وبمواجهة هذه المعاناة المتنوعة والمتعددة، تثبت المرأة العراقية أنها بطلة حقيقية من خلال تعاملها مع ظرف لم تكن أي منهن تتخيل حدوثه قبل خمس سنوات فقط.

إن هذه القصص التي جمعتها المنظمات النسائية في العراق تزودنا برؤية فريدة لمحاولة المرأة العراقية بمساعدة عائلتها من أجل البقاء على قيد الحياة واستعادة كرامتها في أوقات المعاناة الشديدة. وتبين الإحصائيات أن 82 بالمئة من مجموع العراقيين النازحين الذين يبلغ عددهم 2.4 مليون شخص هم من النساء والأطفال دون سن الثانية عشرة.

وللتضامن مع ومساندة أولئك النسوة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، يمكنكم إرسال رسالة بهذا الخصوص على العنوان: meeecis@oxfam.org.uk وكتابة عبارة "نساء بطلات في العراق" في خانة موضوع الرسالة.